

المجلس السابع والثلاثون من التعليق على شرح عمدة الفقه | | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

على استفتاء خطبة العيد بالتكبير سنعمل الأدلة العامة حتى يثبت لها مخصص وصلاة العيد مقدمة على قبة العلم وهذا مجمع ولم يأتي عن صحابي قط انه انما اول ما نبدأ الخطبة قبل الصلاة من بنو امية - [00:00:00](#)

والسبب في هذا ان الناس كانوا يصلون مع ربهم ينصرفون عنه. ولا يحضرون خطبائهم يتكلمون في علي رضي الله عنه فجاء بعض هؤلاء الى غير السنة. فشرت الخطبة حتى ينظروا الى - [00:00:39](#)

الحضور والسماع الاصوات بعد كما جاء في صحيح مسلم لما دخل بعض هؤلاء واراد يصعد المنبر جذبته بعض الحاضرين قال الصلاة عندما هنالك فقال ابو سعيد الخضري ان هذا فقال ابدأ ما عليه. وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره - [00:01:02](#)

ان هذا منكر وما كانوا يعرفون هذا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الصحابي نعم هذا في الفعل الصحابة الذي لم يكن من الصحابة. الصحابة ما فعلوا ذلك. معاوية ورأيت ان يقدم الصلاة على - [00:01:34](#)

الصلاة. نعم على الصدقة صار خطبة الجمعة او خطبة العيدين وتوضيح الاحزاب وربط الناس بربه جل وعلا ومثل ما قال جماعة من العلماء الاضواء ويخطب في العيد على كتاب الفطر - [00:01:54](#)

ثم يدخل في ذلك الحث على الصدقة والترغيب ونحو ذلك. والخطيب يراعي الاوقات الحدث بين الحق وننظر بحاجة الى الوعظ والارشاد الجنة والنار لنا القلوب اليوم قسم. فلا بد ان نخلي - [00:03:00](#)

وخاصة ان بعض الحاضرين لا يسمعون الوعظ اليوم الجمعة. البقية عند المعمار. ولكن المصيبة اليوم ان هؤلاء ثم يحضرون وهذا البلاء عظيم ينبغي عليك ان المساجد وعلى اولياء هؤلاء الشباب - [00:03:33](#)

وعلى المدرسين وعلى الوعاظ ان يردوا على هذه المسألة العظيمة وان يكون حضور هؤلاء مبكرا لان ما سمع من يجب عليه الاجابة. لقول الله جل وعلا اذا اوجد الصالح يوم الجمعة - [00:03:57](#)

او الى ذكر الله وهذا امر والامر للمجيب يجب على هؤلاء الشباب وللشهاد النبي صلى الله عليه وسلم والتكبيرات بسم الله صلى الله عليه وسلم. فلما قرأ الصلاة قال انا اقوى حتى يجلس للقبة فليجلس ومنحا فليذهب فليذهب - [00:04:19](#)

هذا حديث معلول وقد اُغلى وان كان جمهور يقولون ابدأ. كباثر العلماء يقولون ان حضور خطبة العلم السنة ليست بواجب وهذا قول الجمهور خطبة الجمعة قولاً واحداً للعلماء ولا يجب على الجميع المسلمين المخاطبين حضور خطبة الجمعة - [00:05:11](#)

والى صلى الله عليه وسلم عليهما قال تعالى صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يصلي قبلهما ولا بعدهما. ولأربعة من عند الله لأنه لا يخاف بغير ما عن بعض الصحابة انهم بلغوا قبل صلاة العيد وبعد اكل مصلى العيد وفي غيره. نعم. هذا وقتنا - [00:05:51](#)

رحمه الله وقائدة من قراء الحنابلة ولان المساعدين المصلى تحية المصلى. وان كان المسجد رضي الله عنهم الحنابلة للمشهور عليه الى ان نجلس دون صلاة صلى مسجداً كما وقع في بني اليوم لضيق الاماكن وكثرة الناس اصبحوا يصلون في المساجد - [00:06:53](#)

الانبياء وقال ملك الشافعي ورواية عن الامام احمد. واختار ذلك ابن تيمية وابن القيم واخرون نعلم وقال الثاني انقاذ الفائدة

كالفريضة الفائتة والصلاة على العباداة وهذا المشهور في مذهب الامام احمد - [00:07:47](#)

والله الصلوات وان شاء فليصلي اربعا هذه مسألة خلافية بين العلماء قال بعض العلماء طلبه العلم يصلي في بيته اربعة ولقول طائفة وذهب اخرون الى ان يصلي ركعتين ولقد ثبت عنا ابن مالك وغيره من الصحابة رضي الله عنهم - [00:08:31](#)

ولعل هذا عليه يصليها مسجد او مصلى قد سئل عن ذلك كان يصلي ركعتين على هبئتها بلا خطبة جمع اهله وولده ابراهيم ثم يأخذ مولاه عبدالله ان ابي عثمان نعم في عدد تكبيرات صلاة - [00:09:39](#)

ولكن هو سبع في الاوقات عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو مالك الموطأ بسند صحيح وجاء في احاديث مطبوعة عن عائشة وذهب بعض اهل العلم الى انه لا تسمع قضاء صلاة العيد على غرفة يده بعدم نبوة ذلك في السنة - [00:10:51](#)

صلاة وانس رضي الله عنه في وقته في وقته لان قضى صلاة العيد وكذلك انه قضى صلاة العيد ولكن ابن مسعود لن يقضي على وما زال اختلفت الرواية عن الامام - [00:11:23](#)

قال مرة يصلي اربعة. وقال يا جماعة قلنا هذا هو الصواب هذا نعم بداية من العدة نقبلها ليلة شوال العلماء الى ان التكبير يبتدأ فجر يوم العيد الى الصلاة. وهذا ذكره البرياني والجماعة - [00:12:08](#)

التابعين يصلي العيد لقوله تعالى العزة ولا تكبروا الله على ما هداكم. ويسامح هذا التكبير ايضا الا في عيد الاضحى عشر ذي الحجة كاملة وفي ايام التشريق لقوله تعالى على جامعة ذي الحجة في ايام معلومات - [00:12:54](#)

التشريق معدودات وهذا هو الأفضل. نعم بالنسبة عيد الاضحى يبتدى التكبير من دخول العشاء ولا ينتهي من اليوم الثالث عند الله ابن عباس في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب - [00:13:44](#)

قال يا رسول الله قال يرجع من ذلك بشيء. هذا اما بالنسبة لايام التشريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق. ايام امن وشرب وذكر لله. خرج الامام مسلم رحمه الله - [00:14:13](#)

في صحيحه - [00:14:42](#)